الدال الاولى الى الميم فبقيتا ساكنين فتحركت الثانية وادغمت الاولى فى الثانية
واعلم انا لادغام على ثلثة اوجه احدها واجب وهو فيما اذا كان اولهما
ساكنا والثانى متحركا كمدّ مصدرا او كلاهما متحركتين نحو مدّ يمدّ والثانى جا
ئز وهو فيما اذا كان ثانيهما ساكنا وسكونها ليس باصلى اى ليس بلازم
بل بسبب جازم عارض فعند ذلك لا يكون السكون كالجزء من الكلمة فيجوز
الادغام نظرا الى عدم سكون فى الاصل وتركه نظرا الى سكون فى الحال نحو امدد
ولم يمدد والثالث ممتنع وهو فيما اذا كان سكون الثانى لازما نحو مددن ومدد
ت وفتحت الدال الثانية لان الفتحة اخف الحركات ويجوز تحريكها اى تحريك
الدال الثانية بالضم والكسر كما يذكر وجه هذه الحركات فى الامر وتقول فى
الامر اى فى امر الحاضر من يفعل بضم العين مدّ بضم الدال ومدّ بفتح الدال
ومدّ بكسر الدال اما جواز التحريك بالضم فاتباعا للعين واما الفتح فللخفة
الفتحة واما الكسر فلانه من القاعدة اذا حرك الساكن حرك بالكسر
وكذلك الحكم فى امر الغائب والنهى والجحد المطلق والمستغرق والميم مضموم
فى الثلث اى فى حركات الدال الثلث ويجوز امدد بالاظهار اى بفك الادغام
فان تركه جائز فى هذا القسم وتقول من يفعل بكسر العين فر بالكسر وفر بالفتح
وانما لم يجز الضم لعدم ضمة ماقبله مع انه لو اجيز ليلزم الخروج من الكسرة
الى الضمة والباقى مكسورة فيهما اى فى حركتى الدال الكسر والفتح وافرر بالاظهار
وتقول من يفعل بفتح العين عض بالفتح وعض بالكسر وانما لم يجز الضم
لما مر والعين مفتوحة فيهما ويجوز اعضض بالاظهار وتقول من افعل

احب

احب بفتح الحاء يحب بكسر الحاء والاصل احبب يحبب بسكون
الحاء فيهما فنقلت حركة الباء الى الحاء وادغمت الباء فى الباء ونحوه وتقول فى
الامر احبب بالاظهار واحب بالادغام بكسر الحاء الباء وكسرها ولم الشفاء
بما ذكر من قبل وكلما ادغمت حرفا ادخل بسكون اللام لانه امر حاضر
بدله تشديدا عوضا عن المدغم واما المهموز فان كانت الهمزة ساكنة يجوز
تركها على حالها سواء كانت فى الفعل او فى الاسم لحصول الخفة فى الجملة
ويجوز قلبها للين عريكة الساكن واقتضاء حركة ماقبلها ذلك فان كان
ماقبلها مفتوحا قلبت الفا وان مكسورا قلبت ياء وان كان مضموما
قلبت واوا نحو ياكل بالمد ويومن وايذن امر من اذن بكسر الذال وان كانت
الهمزة متحركة فان كان ماقبلها حرفا متحركا لا تتغير الهمزة اى لا بالتسكين ولا
بالقلب ولا بالحذف لكن تخفف بجعلها بين بين هذا اذا لم يكن حركة نفسها فتحة و
حركة ماقبلها كسرة ولا ضمة والا اما اذا كان كذلك فتقلب ان كان ماقبلها مكسورا
ياء وواوا ان كان ماقبلها مضموما وهذا القول من الشيخ بيان وجه ذلك
التخفيف لان الهمزة لا تتغير عن صورتها اذا جعل بين بين لكن هذا مذهب
البصريين لان الهمزة اذا جعلت بين بين متحركة على صورتها عندهم لكن بحركة
ضعيفة واما على مذهب الكوفيين لا يكون متحركة بل ساكنة اذا جعلت
بين بين والاول اصح وان كان ماقبلها حرفا ساكنا يجوز تركها على حالها لحصول
الخفة بسكون ماقبلها ويجوز نقل حركتها الى ماقبلها ثم حذفها وهذا اشارة
منه الى التخفيف بالحذف مثاله قوله تعالى وسل القرية بحذف الهمزة واصله واسأل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)